رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

434 - التعلق بالله والنظر الى الآخرة | منزلة الاعتصام | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله. الحمد لله - 00:00:00

احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:01:04

انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:33

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:02:05

وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثات وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:34

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه - 00:02:56

غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم احي قلوبنا - 00:03:16

اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. امين امين امين. اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هنا المدرسة الربانية - 00:03:42

وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتاب مدارج السالكين اريد اولا ان اقول لاحبتي الطيبين كل سنة وانتم طيبين كل عام وانتم بخير كل سنة وانتم سعداء وفرحانين صحيح جاية التهنئة دي متأخرة - 00:04:10

شويتين ولكن انا باحبكم في الله مهما اتأخرت حبيت انها ما تفوتنيش ان انا اقول لكل الطيبين لكل الصالحين لكل الصادقين لكل الصابرين لكل المخلصين لكل المؤمنين لكل المسلمين كل سنة - 00:04:43

وانتم طيبين كل عام وانتم بخير وتعبوا وتعود عليكم الايام دايما بخير وفرحة وسعادة ولعل بالمناسبة اسأل ازيك عامل ايه وايه الاخبار انتم فرحانين سعداء مبسوطين وليه لأ وكتير يواجهني السؤال ده - 00:05:15

للي بيقول لي هو فيه ايه في الدنيا يفرح اجاوبك بسرعة عارف ايه اللي في الدنيا دي يفرح ربنا ربنا بجد وخدها مني كلمة سقة ربنا افرح بربنا واسعد بربنا. حضرت كم فرح في العيد ده - 00:05:53

حسيت اه واحد زعلان خد المسال ده فبقول له آآ زعلان ليه قال لي شايف اه فلان لابس ساعة انت عارف الساعة دي بكام ؟ قلت له لأ

ما اعرفش. لكن انت زعلان ليه ؟ - 00:06:23
قال لي انت عارف الساعة بكام ؟ قلت له لأ مش ده السؤال يعني انت زعلان ليه واحد لبس ساعة غالية انت زعلان ليه ايه اللي زعلك؟ ايه اللي مزعلك يعني في الموضوع ده - 00:06:51
آآ عايز اقول ايه؟ ان الناس مش فرحانة ليه يعني قل لي لا بالعكس انت اللي مش واخد بالك الناس فرحانين جدا وهيصين وهيصين انا عايزك انت انت فرحان ايوة انا عايز الناس اللي هي انا بحبهم - 00:07:04
واللي بيحبوني اللي بسمعهم واللي بيسمعوني واللي معي واللي آآ مشاركيني في آآ الجو ده انت فرحان؟ هي دي من جوة قلبك عايزك تبقى فرحان بربنا انت زعلان ليه ايه اللي مزعلك؟ ايه اللي مضايقك - 00:07:30
ايه اللي همك زعلان من الناس عارف انت زعلان من الناس ليه آآ لان انت وهو ده بقى معلش خلوني افضفض معكم النهاردة شوية صغيرين. بسرعة كده ان بعض الناس - 00:07:52
هو زعلان لانه حاسس ان انا اقوى منه. مفروض اشيله. مفروض اشيل همه هو حاسس ان انا اه اه معي اكتر منه مفروض ادي له مفروض آآ افيض عليه. هو حاسس ان انا - 00:08:12
اه اه حاسس ان انا يا عمي هي دي قضية الزعل في حياتنا الزمن في حياتنا ان انت باصص لغيرك آآ ربنا سبحانه وتعالى في كتير من ايات القرآن لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - 00:08:33
هم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. هنا الاية بس عايزك اقول لك انها بتقول لك - 00:09:00
رزق ربك خير وابقى وامر اهلك انشغل بنفسك انشغل باهلك. انشغل باصلاحك. انا لا انا انا كلام مشي كده بعيد شوية. انا عايز اقول لك بس انت مش فرحان ليه؟ انت مش سعيد ليه - 00:09:27
لو جينا ندور على اسباب عدم سعادتك نلاقيها ايه هو ده موضوعنا اللي بنتكلم فيه. مدانة حاملة اللي هي القرب من الله. خطة منهجية للقرب للوصول الى مقام القرب من الله - 00:09:44
عارف القرب من ربنا كل السعادة عارف انا قلت لك كتير ليه انت بتسمع الكلام وعارفه وفي نفس الوقت تصرفاتك وفكرك واحوالك بتقول غير اللي انت عارفه ده وفاهمه وواسق منه. انا مش قلت لك كتير - 00:10:10
اذا رأيت نفسك تأنس بالناس وتستوحش من الخلوة فاعلم انك لا تصلح له اتفقنا دلوقتي ان القرب من ربنا هو السعادة بعينها انك تلاقي ربنا هو السعادة كلها لانه هو جل جلاله اللي بيسعد القلوب - 00:10:38
عارف انا نفسي لما اقابلك الاقي منك ابتسامة حلوة ابتسامة لطيفة من قلب صافي ابتسامة طيبة من قلب طيب مش عايز منك اكتر من كده. الابتسامة الحلوة ديت اللي طالعة من القلب لازم من قلب سعيد. القلب السعيد ده سعيد بربنا - 00:11:09
فازا كنت انت بتدور على صاحب عايز صاحب انا ما ليش اصحاب. اصحابي فين ازا كنت انت مستغني عن ربنا وبتدور على اصحاب هو ده اللي بيشقيك ازا كنت انت مش بتتأمل نعم ربنا عليك رزق ربك - 00:11:44
خير وابقى. ازا كنت انت ناقصك شيء من الرزق ده ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. واسألوا الله من فضله. لو ناقصك حاجة من اللي انت محتاجه ده اسأله - 00:12:12
الله من فضلك. يبقى هي حلها بمنتهى البساطة. والسرعة انك انت فرحان برزق ربك اللي اداه لك ازا كان في حاجة ناقصة من رزق ربك ده اطلبها منه. والناس بقى ما لهمش علاقة. الناس برة الموضوع - 00:12:34
خالص كل الناس كل الناس انما يشقيك انشغالك بالناس كنت بقول لكم في الفرح على فكرة انا حسيت دي حسيت ان انا بحبكم في الله فرحان بكم بالربانيين بولادي الربانيين - 00:12:54
الطيبين الربانيين آآ لما شفت الناس في آآ حضرت في بعض الاماكن في بعض الافراح آآ واحد صاحب جنبي ولقيته والله كده. آآ واحنا بنصلي راح مطلع التليفون من جيبه ده - 00:13:15

وبص فيه يبدو ان حد اتصل به ولا حاجة واحنا بنصلي آآ لاحظت ان كتير من الناس حتى انا اسف ان انا اقول الكلام ده. آآ بعض اللي هم المشايخ يعني آآ ان مشغول بالتليفون - 00:13:32

كون حتى والناس بتتكلم والناس بتدي آآ يعني احنا في فرح ها وهو كل شوية آآ يبص في التليفون ويبعت او يرد او آآ آآ يعني الانشغال بالتليفون ده اه مأساة - 00:13:47

اللي انا كتير جدا بقول لازم خطة عملية للتخلص من التليفون لأ مش من التليفون انا اسف من النت خطة عملية واقعية آآ آآ ايمانية ربانية للتخلص من قضية الانشغال بالنت - 00:14:04

انا بحبكم في الله. انا ببحس في كل ده عن السعادة السعادة اللي قلنا لا سبيل لها آآ خضتني ماشي آآ انا عايز اخضك. آآ لا سبيل لها ابدا الا بالقرب من الله - 00:14:29

الا في القرب من الله ده لازم تبقى على يقين منه ان السعادة الحقيقية فعلا انك انت تبقى قريب من ربنا وممكن شاب وانا موافق يصدمني بمنتهى الصراحة ويقول لي انا بحاول - 00:14:51

قرب من ربنا وقربت من ربنا وما لقتش السعادة قل لي كده قل لي اصدمني بها. اديها لي في وشي. ما يهمكش وانا باقول لك لأ يبقى انت ما مشتهاش صح - 00:15:11

وما وصلتش للقرب من ربنا كويس يا جماعة هقول لكم النهاردة لو لو احنا مشينا في سكتنا لو انا كده بضيع وقت يعني يبدو لكن هنوصل في النهاية الى ان الوصول لربنا ده - 00:15:27

خطواته محسوبة ومعروفة وان الطريق ده كله من اوله لاخره اللي واخد بايدك وبيمشيك ربنا عبدي قم الي امشي اليك وامشي الي اهرول اليك من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. من تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا. من اتاني يمشي هرولت اليه - 00:15:43

وعجلت اليك ربي لترضى هو يبقى قضية ان انا لازم تفهم بقى عشان لما باقول لك السعادة في القرب من ربنا انك انت عشان تبقى سعيد انك تعمل العبادات دي وانت حاسس - 00:16:12

ان ربنا بيقرب واضح ان انت تبقى حاسس وانت بتقرب. صليت ركعتين قريت صفحتين من المصحف ذكرت ربنا عشرين تلاتين مرة. شف انا ما باقولش ارقام كبيرة اهو خالص. ها عشان ما تقولش بس ايه ؟ ما باقولش قريت خمس اجزاء ولا عشر اجزاء - 00:16:35

ولا استغفرت ميت الف ولا لا لا انا رجعت في كلامي دلوقتي معك بالراحة انك انت قاعد كده زي ما قلت لك شفت اتنين بين الاذان والاقامة بيتكلموا مع بعض. انا زعلت ليه - 00:16:59

مستخسر الوقت ده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد انا بقى بين الاذان والاقامة باعمل ايه خسارة قصارى ان انا اضيع الوقت ده - 00:17:15

هي دي قضية بقى السعادة ان انا عملت حاجة كنت بقول لهم ان آآ ان ميزان حسنات يوم القيامة ممكن آآ ينقص حسنة واحدة ميزان الحسنات انت عندك ميزان يوم القيامة كف فيها حسنات وكفى فيها السيئات. حسنة الطب بميزان حسنات وحسنة - 00:17:33

وسيئة هتطبل ميزان السيئات. لو ميزان السيئات ده طب هتروح جهنم محتاج بقى عشان تعدلها حسنتين اتنين عشان كده الرسول صل عليه صلى الله عليه وسلم. قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا - 00:18:02

الله هزا خير اللي محتاج حسنتين اتنين عشان حسنة هتعدل الميزان تعادل وحسنة هتطبب ميزان الحسنات عشان تدخل الجنة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. كلمتان خفيفتان على اللسان سقيلة سقيلتان في الميزان - 00:18:25

حبيبتان الى الرحمن قلت سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم النهاردة كم مرة عشان يتقلوا الميزان هي دي بقى اللي بين الاذان والاقامة خمس دقايق ولا عشر دقايق ولا ربع ساعة ممكن ربع ساعة تقول فيها سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:18:52

ربع ساعة الف مرة في ربع ساعة الف مرة. طيب يبقى الخسار حجم الخسارة قد ايه قل لي احنا بنتكلم عن السعادة بس والقرب من ربنا ما تتوهناش حاضر. انا مركز جدا اهو. ان انت وانت بتقول سبحان الله وبحمده - 00:19:19

سبحان الله العظيم مستشعر ان الكلمتين دول ربنا بيحبهم مستشعر انهم سهلين على لسانك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. هم حتى موزونين سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - 00:19:43

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم خفاف على اللسان تقال في الميزان ربنا بيحبهم. فوانا باقولهم كده متصور ان حد بيقول لي كلمة انا باحبها. واحد بيحب ان حد يقول له آآ بحبك - 00:20:01

فالاقيه مقبل عليه وبيقول له بحبك ايه رد فعلك لما حد يقول لك كلمة بتحبها ها بتبتسم كده وتفرح وتقول له شكرا. وانا كمان بحبك ها حلوة دي! فانت لما تقول لربنا الكلمتين اللي هو بيحبهم سبحان الله وبحمده! سبحان الله العظيم! او الاربع كلمات - 00:20:20

اللي هم احب الكلام اليه سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الكلام الى الله. ان يا رب الاربع كامات انت بتحبهم وانا كمان بحبهم عشان انت يا رب بتحبهم وانا بقولهم لك يا رب. عشان انت بتحبهم. حبني. وتستشعر - 00:20:45

ربنا وانت بتقول كده ان بيقول لك عبدي لبيك عبدي وانا احبك بالله عليك لو حد استشعر المعنى ده وحسه يفرح رد علي جاوبني قل لي خلينا واقعيين ان انا ماسك المصحف - 00:21:05

فاتح المصحف وعمال اقرا اقرا اقرا بنهم عمال اقرا اقرا اقرأ اقرأ اقرأ اقرأ وانا حاسس ان القرآن اه اه بيغمرني ببركاته. هي دي ان انا مش عايزك تعبد - 00:21:37

وانت قاعد مستنقل القعدة. تتعبد وانت حاسس ان انت بتتكلم في العبادة آآ هو ده السعي لمقام القرب من الله احساسك ان ربنا معك وان ربنا شايلك وان ربنا بيحبك - 00:21:57

وان ربنا بيساعدك وان ربنا واخد بايدك وان ربنا وان ربنا وان ربنا ربنا انسك بان ربنا معك ده هو ده قمة السعادة بقى بعد ربنا انا مش محتاج حد. كل الناس اللي تيجي بعد ربنا اهلا وسهلا - 00:22:23

لا بأس ما فيش مشكلة خالص زي ما قلت لك كده. انت انوي العمل ده انك بتعمله لان الله امرك بذلك. وبعد كده فرحك به وسعادتك به وتلززك به ده هدايا وهبات فوق - 00:22:46

ثوابك يعني لما بقول ايه؟ اللي بيصلي عند عشان يرتاح ما لوش اجر صليت عشان ترتاح ارتحت خلاص خدت اللي لك. ما لكش حاجة عند ربنا. لكن اللي بيصلي لان الله امره بذلك - 00:23:04

انا بصلي لله وربنا لما يرى مني ان انا صليت له بيرزقني الراحة. تبقى الراحة دي ايه هدية فوق سوابك واضح تعالوا نقرب من ربنا. تعالوا نقرب من ربنا تعالوا نروح لربنا - 00:23:24

قلنا نمرة واحد الشوق للقرب انك تشتاق انك تقرب ان يبقى نفسك ومنى عينك غاية املك واقصى مرادك ان انا اقرب من ربنا دي نمرة واحد ان يرى الله هزا من قلبك. ازا رأى الله من قلبك هذا الشوق الجارف - 00:23:52

للقرب منه هيقربك اتنين ان تعرف الله وقلنا كتير لما تعرفوا هتحبه تعرف ربنا ويعني ربنا يكرم ونوصل النهاردة لموضوع الاسماء والصفات انك انت وانت مريض كده مريض ومكسح ومتدمر اه حلوة الكلمات بتاع الناس اليومين دول دي. ها متدمر وصحتك رايحة في الضياع - 00:24:21

اه وحاسس باسم الله الشافي نمرة واحد الشوق للقرب من الله اتنين ان تعرف الله تلاتة ان تهتدي اليه طريقا ان تهتدي اليه طريقا يوصلك اليه قلنا يا جماعة ان اعمال العبادات كتير جدا جدا جدا - 00:25:00

فعلا صدقني اعمال العبادات لا تعد ولا تحصى يعني انت هل انت متخيل اني زي ما قلت لك كده تبسمك في وجه اخيك صدقة ان ده من انواع العبادات عد بقى جنب دي - 00:25:32

ادخال السرور على مسلم ده من انواع العبادات. ان الزكر وتلاوة القرآن وقيام الليل عد بقى انا عايزك تعرف لك سكة واحنا ماشيين في الطريق والطريق وقف تماما ايه اللي حصل؟ الدنيا وقفت ليه؟ اصل في نزلة - 00:25:52

وبعدين الناس ماشية في الطريق اهو وفي نازلة كده المفروض اللي يمشي في اليمين ده نازل. لأه. ده الناس بقى جم من اليمين كده عشان يدخل قدام اللي ماشي فوقف فوقف اليمين وفي نفس الوقت عشان يدخل كده واللي هو في الشمال عايز يمشي على طول

مش عايز يسمح له انه يدخل - 00:26:19
فوقفه قلنا كده لو كل واحد عرف له طريق اللي ربنا خلقه لي ومشي فيه وما لوش دعوة بطريق اللي حواليه. انه عايز يزاحمهم فيه ما كانش حد تعب ولا الطريق وقف. ولا وقفت في الطريق - 00:26:42
دي مشكلتك انك مع ربء لم تهتدي اليه طريقا. وقلت لك ان ربنا هداك. بس انت اللي اعرضت عن هداه قال عز وجل ان علينا للهدى الله سبحانه وتعالى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى فهدى - 00:27:04
قدر عليك اقدار وهداك بالاقدار دي ازاي تروح له ازاي تمشي في طريق ربنا وتوصل له خلق فسوى وقدر فهدى وهديناه ان النجدين ان تهتدي اليه طريقا بنمرة تلاتة اربعة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة - 00:27:33
القلب ضعيف اضعف شيء في الانسان قلبه. عاطفته رهيف ضعيف مسكين فلذلك القلب ده زي ما قلنا كده انه ممكن يشوف حاجة ينبهر بها يتعلق بها ان هو يسمع عن حاجة فيحلم بها - 00:28:02
ويحبها وعايزها وبيسعى فيها انه آآ آآ عاش شوية الانسان ده في حاجة فركن اليها ومال اليها ونسي ربنا الانسان محتاج ان هو آآ يعدل قلبه ازاي؟ القلب ده مش هيتعدل ولا هيتعدل الا - 00:28:35
بالتعلق بالله والنظر الى الاخرة ان لازم ازكر جهنم قال ايه؟ ابن القيم قال وسبحان الذي خلق الجنة برحمته وخلق النار برحمته فهي صوته الذي يسوق به عباده الى الجنة - 00:29:06
يبقى ربنا سبحانه وتعالى من رحمته انه خلق النار وانه وصفها لنا في في القرآن وان الرسول وصفى. ولذلك حتى لان وصف النار في القرآن كتير جدا السنة ما فيهاش كتير وصف. خلاص القرآن قام بالمهمة - 00:29:39
عشان كده الوصف في السنة اقل الشاهد ايه هنا؟ ان ربنا سبحانه وتعالى وصفه للنار ده صوت بيسوقك به الى الجنة خف بيخوفك به فلذلك لازم يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة. قلنا شواهد الاخرة دي كتير جدا. زي موضوع الميزان اللي اتكلمنا عنه من شوية - 00:30:01
انك تتصور الميزان ووقفتك قدام الميزان يا ترى ميزانك هيتقل وتدخل الجنة ولا هيخف ؟ وتروح النار. تطاير الصحف. الصراط آآ آآ الزبانية صوت جهنم تكاد تميز من الغيظ سمعوا لها شهيقا وهي تفور. الحاجات دي كلها - 00:30:30
بتفوقك وتنبهك وتصحصحك وتوجهك لطريق ربنا. اربعة ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة. خمسة ان تنجذب الى الاخرة واعمالها واعمالها واحوالها فتزهد في الدنيا انك انت لما يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة - 00:31:02
احنا بنقول الشاهد ده بقى مش شرط يبقى النار والعذاب لأ. الشاهد ده ممكن يبقى الجنة. بعض الناس قال لي كده ان هو ايات وصف جنة بتبكيه اكتر من ايات وصف النار - 00:31:27
وايات الرجاء بتبكيه اكتر من ايات العذاب والتخويف فيه ناس كده آآ آآ انا قلت لكم كتير ان ما فيش عندنا وصفة جاهزة عندنا كل الوصفات في العلاج بالتفصيل تفصيل مش جاهز - 00:31:41
بعض الناس لما تيجي تخوفه تقول له اتق الله يعيط وبعض الناس عشان يبكي محتاج اوديه القبر اروح معه للمقابر وانزله في القبر واقفل عليه شوية قد الساعة وبعدين اطلعه عشان يقوم من قلبه يبقى رق - 00:32:01
واحد عملت مرة كده اخدت الشباب ورحنا المقابر وآآ يلا انزلوا قدامي واحد واحد كده للقبر ونقفل عليه شوية. واحد قال لي على فكرة انا لو نزلت هاموت مش هاطلع تاني - 00:32:23
انت عايز ايه مش عايز ترقق قلبي انا خلاص كده رق قلبي مش عايز اكتر من كده. هي كده فيه ناس كده فعلا قلبه رقيق هو مجرد ما يسمع موعظة او يشوف حاجة - 00:32:37
آآ بيرق قلبه. وواحد تاني قلبه قاسي زي هو باري التلم. آآ آآ متلج بعض الناس محتاج انك انت تنبهه بهزة قوية. اللي انا كنت باقول لك بقى غطى من جهبد ان حد يحضنه تختلف اضلاعه عشان يفوت - 00:32:54
فوق ويصحى ويصحصح الشاهد ان اذا قام بقلبه شاهد من شواهد الاخرة بينجذب القلب بقى الى الاخرة واعمالها علامة انجذاب

القلب الى الاخرة واعمالها انه يزهد في الدنيا علامة زهده في الدنيا علمه - 00:33:14
بفناء الدنيا وتفاهة الدنيا. وحقارة الدنيا وعظمة الاخرة وقيمة الاخرة وان الدنيا دي كلها من فاته ستة الدأب في تصحيح التوبة باركانها ان هو بقى يدأب في تصحيح التوبة الوقعات اللي عمال تقعها كل شوية. عيوبك اللي هي ما زالت فيك وعمالين نضغط على - 00:33:39
النازف وانت برضه ما زالت عيوبك هي عيوبك وافاتك هي افاتك. وكلامك هو كلامك لخبطتك هي لخبطتك ودماغك هي دماغك تو محتاج تتوب ويا جماعة ازا كنا بنتكلم النهاردة وانا بقول لكم انا بحبكم في الله - 00:34:18
وجاي ادعوكم الى السعادة والى الفرح بالله فمن اسباب الفرح بالله التوبة لان الانسان لما يتوب ربنا بيفرح به كلنا حافظين حديث النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم. لله افرح بتوبة عبده من احدكم - 00:34:44
ربنا بيفرح لما انت تتوب وجزاء آآ الجزاء من جنس العمل لما انت تفرح ربنا بتوبتك ربنا بيفرحك بتوبته عليك فمن اسباب الفرح التوبة الدأب في تصحيح التوبة انك انت تدأب - 00:35:09
تسارع عمال تلم التوبة من هنا وتصلحها من هنا وترجع من هنا. اذا الله يحب التوابين. بيحب منك كده بيحب منك ان انت تتوب وتتوب وتوب وتوب يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة - 00:35:30
نادى المؤمنين امر المؤمنين بالتوبة قال الله عز وجل وتوبوا الى الله ايها المؤمنون لعلكم تفلحون تبت الى الله وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. جميعا نادى الله التائبين امر الله التائبين بالتوبة - 00:35:49
فتب وجدد التوبة وتب تاني وتب تالت وتب عاشر وتب من توبتك دي سبعة بعد ما تعمل اللي فات ده كله بقى الشوق ان تعرف الله ان تهتدي اليه طريقا - 00:36:25
ان يقوم بقلبك شاهد ان تنجذب الى الاخرة وتزهد في الدنيا ان تدأب في تصحيح التوبة بعد ما تعمل الستة دول بقى ان تقوم حارسا على قلبك احرس المكاسب حافظ على مكاسبك بقى اللي انت حققتها. عارف دايما اقول لك - 00:36:44
اما اه تمشي خطوتين قدام لربنا حافظ على الخطوتين دول ما ترجعش تاني لان الخوف اذا زلت قدم الا تعود ان تزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء. قال الله عز وجل - 00:37:07
ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء اسوأ اسوأ عشان كده ان تقوم حارسا على قلبك احرس مكاسبك احرص ثمرات سيرك احرس اه ما حققته وما حصلت عليه احرص كنوزك. اللي انت حصلت عليه وقدرت تعمله - 00:37:33
احرس بقى اعمالك اللي انت قدرت تعملها عارف ازاي باقول كده قلت لكم قبل كده القصة اللي مش جميلة ديت ان ولد كان ابوه قال له انت كبرت وقاعد في البيت بتعمل ايه ؟ رح اشتغل - 00:38:14
ودايما الاب كده بيحب لابنه ان هو آآ يتحرك ما يقعدش. القعدة في البيت دي مش قعدة الرجالة. الشاهد ايه؟ ان قوم رح اشتغل مش هتقعد في البيت الا ازا جبت لي كل يوم جنيه. امه بتحبه وبتحن عليه والواد اه - 00:38:28
آآ لسه ده عضمه ضعيف. فقالت له يا ابني ما تروحش تشتغل انا كل يوم هاديك جنيه اديه لابوك وخليك قاعد فعلا بقت امه كل يوم تدي له الجنيه ييجي اخر النهار يديه لابوه وابوه عارف فيمسك الجنيه - 00:38:48
يقطعه ويرميه كله يدي له جنيه يقطعه ويرميه. يقطعه ويرميه. حد في يوم امه قالت له ما معيش معلش رح بقى اشتغل يا ماما والله هعمل ايه رح اشتغل فراح اشتغل معلش لو ما حدش عارف ديت النهاردة ما عادتش موجودة. راح اشتغل بقى مع الناس اللي بيرموا الخرسانة المسلحة - 00:39:05
ان هو يشيل القصعة بتاعة الخرسانة على كتفه ويطلع آآ يحطها. طول النهار لحد ما كتفه اتجلطت ورجليه ووسطه وضهره اتكسر من الطلوع والنزول. واخر النهار راح الراجل مدي له - 00:39:34
جنيه رجع المغرب ابوه بيقول له فين؟ قال له خد الجنيه. جابه يقطعه يقول له لأ الا ده بدمي هي دي اللي عايز اقول لك بقى الحسنات دي بدمك - 00:39:55

الحسنات دي اتعملت بمعاناة ما تضمنش انها تتعمل تاني. حافز عليها ما تضيعهاش ان يقوم حارسا على قلبك عارفين قصة هبوط الاعمال انك تعمل عمل ضخم وكبير وبعدين تحبطه حبوط الموازنة - 00:40:12

اللي هو زي ما قلت لك كده جيت صليت والصلاة حلوة وحضر قلبك وخرجت واحدة عريانة بصيت عليها وهي في الشارع. بصيت على وشها على شعرها بصيت عليها البصة دي - 00:40:45

احبطت الاربع ركعات اللي انت صليتهم دول وقد يكون اكثر زانية زنا العين الله اعلم انا ما ما باقولش ان ده يعمل كده. لكن هي بالحساب ان الصلاة دي بكزا حسنة والزانية دي بكزا سيئة - 00:41:02

الاتنين يخبطوا في بعض يا ترى هيفضل لك شوية حسنات ولا زانية دي تحبط كل عملك ده ومعدش في صلاة كأنك ما صلتش هو الخوف من كده. ان يقوم حارسا على قلبه. فلا يتسامح في خطوة يكرهها الله - 00:41:20

احرس مكاسبك. احرص ما حققته؟ حافز على سروتك ما تضيعش شقى السنين. تمانية فاذا صدق في ذلك رزق محبة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الله هيبدأ بقى يدخل في - 00:41:40

ده لنمرة تمانية هيدخل بقى في المقامات الحلوة ازا هو مشتاق وعرف ربنا واهتدى اليه وقام بقلبه شاهد. وانجذب للاخرة وزهق في الدنيا وصحح التوبة. وقام حارس على قلب لم يتسامح في خطرة يكرهها الله. هنا - 00:42:09

يبدأ يحب النبي يقرب بقى من النبي يحس كده ها ان في وجود بينه وبين النبي يشوف النبي في المنام وهو واقف يبتسم كده وهو بيتزكر كأنه بيسمع صوت النبي امام بيصلي به - 00:42:28

كأنه كأنه ها كأنه يبدأ يحس بحب النبي ان كل حاجة بيتذكر فيها سيدنا النبي زي ما قلت لك كده ان هو اما يدخل البيت النبي كان بيقول ايه لما يخرج من بيت النبي كان بيقول ايه لما يلبس ثوب النبي كان بيقول ايه اما يدخل حمام النبي كان بيقول ايه اما يخرج من الحمام بالنبي كان بيقول ايه اما ييجي ينام بيقول ايه اما ييجي ياكل بيقول ايه - 00:42:57

يحس ان النبي عايش معه صاحبه حبيبه قريب جدا منه فازا رسخ قلبه في زلك حصل بقى هنا الرسوخ فتح الله عليه في فهم القرآن ده جديد النهاردة نمرة تسعة. التمانية دول اللي فاتوا كل الشهور اللي فاتت - 00:43:22

لما اشتاق وعرف ربنا واهتدى قام بقلبه شاهد وانجذب وزهد وصحح التوبة وحرس قلبه وحب النبي اذا رسخ قلبه في كل ذلك. قلنا ان المراتب ديت بعضها بيترتب على بعض. متلازمات كلها شابطة ببعضها - 00:44:01

وشبكة في بعضها حلقات مش كل حاجة لوحدها يعني التمان درجات دول هو طلع درجة اتنين تلاتة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية ما يعرفش يوصل لتسعة اللي احنا بنقولها ديت بقى. الا لما يكون طلع - 00:44:32

واقف فوق التمانية واقف فوق التمانية عشان يوصل للتسعة لما يوصل بقى للتاسعة فاذا رسخ قلبه في ذلك فتح الله له فهم القرآن يبدأ يفهم قرآن اما يسمع قرآن كده - 00:44:53

او يقرا قرآن يحس ايه ده ايه ده! ده الاية دي كأني اول مرة اسمعها. مش ممكن قلت لكم قبل كده ان كل واحد مننا جت سيرته في القرآن ربنا كلمه في القرآن وقال له - 00:45:24

لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. وبرضو عشان الاخوة الطيبين ما يقولوش مش عايز اقول لهم انا عارف ان المفسرين اكثرهم على به ذكركم. يعني يقوم به وجودكم تزكر به بالقرآن. لكن انا عايز اخد المعنى الحرفي الظاهر زاهر النص في الاية عايز اخده اللي هو لقد - 00:45:48

قد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم القرآن فيه زكرك جت سيرتك قال ايه هنا ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ بل اتيناهم بزكرهم فهم عن زكرهم معرضون جت سيرتك بس انت - 00:46:18

بتطنش بتكبر دماغك بتتغافل تبقى بتسمع الاية والاية بتكلمك كده. الوش في الوش كده الاية دية بالظبط وانت تطنش ولا تبالي هو ده الخطر عشان كده ازا رسغ قلبه حصل له رسوخ - 00:46:41

في التمن مقامات اللي فاتت في تسعة بقى يبدأ يفهم قرآن يا ترى في سبيل ان احنا نفهم قرآن جدا ازاي نفهم قرآن؟ تعالوا نفهم قرآن

لان القرآن ده برضو - 00:47:10
فهم القرآن من اسباب السعادة انا قلت لكم ان لازم كل واحد مننا يبقى عايش كل يوم مع اية من القرآن ما حديس من احاديس سيدنا النبي. مع اسم من اسماء الله الحسنى - 00:47:29
الانسان يبقى آآ آآ عايش مع حاجة زي دي حياته مع حاجة زي ديت حياته ها آآ مع الاية او مع الحديث يحس ان هو طاير سعيد فرحان هو في واد والناس في واد - 00:47:45
تيجوا نفهم قرآن؟ تعالوا نفهم قرآن يلا للقرآن من المرة الجاية ان شاء الله ان عشنا وكان لنا عمر انا احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:07
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:48:22